

بعض المشكلات التي تواجه معلم التعليم الابتدائي  
في ضوء التغيرات التكنولوجية المعاصرة  
( دراسة ميدانية بمحافظة أسوان )

اعداد

دكتور/ احمد كامل الرشيدي  
أستاذ أصول التربية المساعد  
كلية التربية بأسوان

دكتور/ صبرى الانصارى ابراهيم على  
استاذ أصول التربية المساعد  
كلية التربية بقنا

مقدمة :

يعد معلم التعليم الابتدائي أحد الدعائم الأساسية لاصلاح التعليم في أى مجتمع، ونظرا لهذه الأهمية فقد ارتقى الوعى بأهمية المعلم لدى المجتمعات المتقدمة حتى أصبح الركيزة الأساسية التي من خلالها يتم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدولة . وتقوم أهمية المعلم باعتباره أحد محاور العملية التربوية جميع الامكانات المادية والبشرية الأخرى التي عليها يتوقف نجاح التعليم وفاعليته . فعلى سبيل المثال قد يتم تطوير المناهج وما تتضمنه من أهداف ومع ذلك لا يتحقق منها الكثير الا اذا كان المعلم قادرا على تحقيق ما تهدف اليه ، ولم يكن ذلك الا من خلال معلم تم اعداده بطريقة تعمق من اعداده الاكاديمي والتربوي والثقافي ، ومنهج يحسن التفاعل معه ويتحقق منه التكامل في بناء شخصية المتعلم . ولا يتوقف نجاح العملية التعليمية على الأعداد المتكامل للمعلم بل ان رضا المعلم عن عمله واستقراره فيه يؤثر في كفاءة العملية التعليمية ، وبالتالي اذا كان المعلم يشعر بالقلق في مجتمع يسوده عدم التضير ، فكيف يكون الحال لمجتمع دائم التغير ؟ . حيث أصبح التغير ظاهرة عامة تؤثر في كافة المنظومات الاجتماعية والاقتصادية ، كما تتميز التغيرات التكنولوجية بأنها أسرع انواع التغيرات التي تؤثر على معلم المرحلة الابتدائية وذلك أن اصلاح التعليم يتطلب بجانب تطوير المناهج واصلاح المباني وزيادة الاعتمادات معلما على قدر عال من الوعى التربوي ، وقتئذ يصبح من الضروري الكشف عن المشكلات الفعلية التي يعاني منها المعلم والتي قد تعوق حركة التوافق بين المتطلبات التربوية والتغيرات التكنولوجية .

ولقد تعددت الدراسات وتوعدت بحثا عن أفضل الطرق لعلاج المشكلات التي يتعرض لها المعلم من خلال آدائه لواجبه القومي والانساني ومن أهم هذه الدراسات، الدراسة التي أجريت

من خلال مكتب التربية العربي لدول الخليج ، بهدف الكشف عن المشكلات التي تواجهه الإدارة المدرسية من جهة نظر المديرين في مدارس المرحلة الابتدائية بدول الخليج . وقد توصلت الدراسة الى أن هناك مشكلات تتعلق بكل من التلاميذ ، وأولياء الأمور ، والبيئة التعليمية والأبنية المدرسية ، والوسائل التخليقية ، والتجهيزات المدرسية ، والامتحانات والكتب والمناهج المدرسية ( ١٩٨٤ ، ١ )

مشكلة البحث :

ان التغيير الحادث في المجتمع المصري في حاجة ماسة للعديد من المتطلبات التربوية لمواجهةتها ، والقصور في مقابلة ذلك بأسلوب طيب يودي الى ظهور مجموعة من المشكلات التي قد يعانى منها معلم المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص ، مما يؤثر على مستوى أدائه لرسالة وبعكس هذا على تكوينه ، واعداد تلاميذ تلبية احتياجاته ، واختار الباحثان جانباً من جوانب مشكلات المعلم في المرحلة الابتدائية يرتبط بالتغيرات التكنولوجية كموضوع للدراسة الحالية وتم تحديده في السؤال التالي :

ما أهم المشكلات التي تواجه معلم المرحلة الابتدائية والمرتبة على التغيرات التكنولوجية السائدة في المجتمع المصري ؟

يتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية :-

- أ - ما التغيرات التكنولوجية السائدة في المجتمع المصري قد تؤثر على أداء معلم المرحلة الابتدائية ؟
- ب - ما مدى شمول انعكاسات التغيرات التكنولوجية على المجتمع المصري من وجهة نظر معلمى التعليم الابتدائي ؟
- ج - ما أهم المتطلبات التربوية المناسبة لمواجهة تلك التغيرات التكنولوجية ومدى ادراك معلمى التعليم الابتدائي لاهيتها ؟
- د - ما هي المشكلات التي تترتب على عدم توافر تلك المتطلبات لمقابلة آثار التغيرات التكنولوجية من وجهة نظر معلمى المرحلة الابتدائية ؟
- هـ - ما أهم الحلول المقترحة لمواجهة آثار التغيرات التكنولوجية من وجهة نظر المعلمين في ضوء نتائج الدراسة ؟

### أهمية البحث :

- تتضح أهمية البحث فيما يلي :
- تأكيد أهمية اعداد وتأهيل معلمى المرحلة الابتدائية لمقابلة التغيرات التكنولوجية ،
- فالتغيرات السريعة والمتعددة تعكس العديد من المشكلات على معلم المرحلة
- الابتدائية لاسباب منها :
- ادراك الطفل للتغيرات الحادثة خاصة فى مجال التكنولوجيا التى يشاهد ها
- ويسمعها فى التلفاز .
- الاحاديث المستمرة التى يستمع اليها التلاميذ والخاصة باستبدال الاشياء فى
- المنزل والمدرسة والتى تشد انتباههم وتغير من اتجاهاتهم .
- اسلوب الحياة غير الروتينى الذى يفقد طفل المرحلة الابتدائية استقراره وتكيفه
- الاثار المترتبة على انتشار واستخدام الالعاب الالكترونية والتكنولوجية .
- الاثار المترتبة على الترويج الاعلانى والاعلامى للسلع المختلفة بوجه عام وللإجهدة
- التكنولوجية بوجه خاص .
- كل ذلك ساهم فى ظهور بعض المشكلات التى تواجه معلم المرحلة الابتدائية .

### أهداف البحث :

- يهدف البحث الى ما يلى :
- توضيح بعض آثار التغيرات التكنولوجية المؤثرة فى معلم المرحلة الابتدائية .
- التعرف على بعض المتطلبات التربوية اللازمة لمقابلة التغيرات التكنولوجية السائدة
- فى المجتمع المصرى .
- التعرف على نوعية المشكلات التربوية التى تواجه معلم المرحلة الابتدائية كنتيجة لقصور
- المتطلبات التربوية المرتبطة بالتغيرات التكنولوجية .

### منهج البحث :

يعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى الذى يعتمد على وصف ما هو كائن ، بغرض التعرف على نوعية المشكلات وتحديدها حتى يمكن اقتراح المتطلبات التربوية المناسبة التى يمكن من خلالها مقابلة التغيرات التكنولوجية بما يؤدى الى رفع كفاءة العملية التعليمية وزيادة فاعليتها .

### حدود البحث :

سوف يتناول البحث محافظة اسوان بكل اقاليمها الادارية منها مدينة اسوان - مركز أسوان  
مدينة دراو - مدينة كوم أمبو - مدينة ادفو - مدينة نصر ، باعتبار ان مجتمع البحث شهد تغيرات  
تكنولوجية واسعة .

### أدوات البحث :

استخدم الباحثان استراتيجيتين لما يلي :

- ١ - استبانته لمعرفة شيوع التغيرات الحادثة في المجال التكنولوجي .
  - ٢ - استبانته لمعرفة اهمية المتطلبات التربوية اللازمة لمقابلة هذه التغيرات التكنولوجية .
- وفندنا تضمنت الايتبيانة سؤالاً مفتوحاً عيّن أجاب المشكلات التي تواجه المعلمين نتيجة  
لتغير مقابلة المتطلبات التربوية للتغيرات التكنولوجية .

### الستفيدون بالبحث :

- ١ - مخططي برامج اعداد معلم المرحلة الابتدائية .
- ٢ - نقابة المهن التعليمية .
- ٣ - المهتمون بشئون الطفل في المرحلة الابتدائية .

### الدراسات السابقة :

- ١ - دراسة محمد عبد الله حجر ، وفاروق سيد عبد السلام ، وابراهيم الماحي (٢ ، ١٩٨١) .  
استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ بصفة خاصة ، وقد  
أوضحت نتائجها أن هناك العديد من المشكلات التعليمية التي يعاني منها المعلمين اثناء  
العمل ، ومنها مشكلات شخصية ترتبط بالسمات الشخصية للمعلم وقدراته العقلية ، وسماته  
الانفعالية أو المزاجية ، ومن المشكلات ايضاً ما قد يكون نتيجة تأثير المعلم بعدد من العوامل  
النفسية أو الاجتماعية أو الثقافية والتي تنجم عن طبيعة التغيرات العلمية والتكنولوجية السائدة .

- ٢ - دراسة حلمي محمود خليل (٣ ، ١٩٨٦ ، ١٩٩٣ ، ٦٠٦ )

استهدفت الدراسة معرفة مشكلات اعداد معلم التعليم الاساسي لتدريس المجالات الصناعية  
وتوصلت الدراسة الى العديد من المشكلات التي تواجه الدارسين ومنها مشكلات تتعلق باتجاهات

الطلاب نحو المجالات الصناعية ، ومشكلات تتعلق بمدى ملائمة المعلومات الفنية والتدريبات العملية لمتطلبات التعليم الأساسي ، ومشكلات تتعلق بالتدريب على التدريس من خلال التربية العملية ، وتوضح الدراسة أيضا مدى القصور في برامج اعداد معلم التعليم الاساسى قبل الخدمة خاصة المعلمين الذين يعدون لتدريس المجالات الصناعية والتي تمثل محورا هاما في التعليم الاساسى وتلقى ايضا الضوء على القصور الواضح في اعداد معلمى التخصصات الأخرى .

٣ - دراسة أحمد اسماعيل حجي : ( ٤٠ ، ١٦٨٦ ، ٢٢٥ - ٢٤٤ )

تهدف الدراسة الى تقويم نظام تأهيل معلمى الحلقة الأولى من التعليم الاساسى للمستوى الجامعى باستخدام التعليم عن بعد ، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج فى كل محور من محاورها ، من أهمها تصور النظام المتبع فى اعداد معلم التعليم الاساسى ، وان هناك العديد من المقومات التى تتعوقه عن تحقيق اهدافه كما اوضحت الدراسة فى تحليلها النهائى مدى القصور فى اعداد المعلم وضرورة تطوير برامج اعداد تأهيل معلم المرحلة الابتدائية .

ومن الدراسات الأجنبية لدراسة المشكلات التى تواجه المعلمين اثناء عملهم التربوى منها : الدراسات التى اجريت فى المدارس الابتدائية الأمريكية . أن المعلم الحديث فى المهنة يواجه مشكلات عديدة أهمها تلك المشكلات المتعلقة بالتدريس والنظام والرقابة ، وجذب انتباه الطلاب واستعمال المواد والوسائل التعليمية ( ١٩٧٢ ، ٥٠٥ ) .

ومن هذه الدراسات ايضا :

- ١ - دراسة بوشارد وهل Bouchard & Hule
- ٢ - دراسة باور Bower
- ٣ - دراسة ريتشارد سوان Richardson
- ٤ - دراسة تايلور ومارفن Taylor & Mavvin ( ١٩٧١ ، ٦ ) : ( ١٩٥٣ ، ٧ ) ، ( ٨ ) ، واكدت تلك الدراسات ان المعلمين وخاصة المبتدئين منهم يواجهون مشكلات عديدة ومتنوعة ويمكن تصنيف تلك المشكلات بأنها مشكلات تتعلق بسايلى :
- ١ - النظام المدرسى ، طرق التدريس .
- ٢ - العلاقة بين الآباء ، تقويم الطلاب .
- ٣ - النظام بالفصل ، الادوات والصادر .
- ٤ - التخطيط .

غالبا ما تكون تلك المشكلات المتنوعة التى يعانى منها المعلمون آثارها الخطير على درجة

أتقان المعلمين لعلمهم ، كما ان المشكلات الناجمة عن التغييرات العلمية والتكنولوجية السائدة بالمجتمع تزيد من درجة المعاناة .

وذلك دفع الباحثين الى دراسة أهم المشكلات التي تواجه المعلمين نتيجة تأثرهم بالتغييرات التكنولوجية .

خطوات واجراءات البحث :

نظرا لطبيعة مشكلة البحث حسب ادراك الباحثان الخطوات التالية : -

القيام بدراسة نظرية لتحديد أهم التغييرات التكنولوجية السائدة في المجتمع المصري ، وانواعها وما تفرضه على التربية من متطلبات تم تحديد المشكلات المترتبة على عدم مراعاة هذه المتطلبات من قبل معلم المرحلة الابتدائية .

القيام بدراسة ميدانية للتعرف على درجة ادراك معلمى المرحلة الابتدائية للتغيرات التكنولوجية ، وتحديد وجهة نظرهم في المتطلبات التربوية الضرورية لمقابلة تلك التغييرات التكنولوجية .

تم تحديد درجة تكرار بعض المشكلات التي يتعرض لها معلمى المرحلة الابتدائية أثناء قيامهم بأدوارهم التربوية والتعليمية .

تحليل النتائج التي توصلت اليها الدراسة والتوصل منها الى التوصيات والمقترحات اللازمة ،  
أولا: بعض التغييرات التكنولوجية السائدة في المجتمع المصري :

أن الحياة المعاصرة تزخر بالعديد من السمات التي تعد انعكاسا للتغيرات المتنوعة التي تؤثر في المجتمع وتعتبر مدخلا لها ما لمعرفة المتطلبات التربوية المناسبة للتغييرات التكنولوجية .

وتعدد التغيرات التكنولوجية -

التحديات التي تواجه المجتمع المصري اليوم ولذلك فان دراسة تلك التغييرات ومعرفة انعكاساتها على الآفاق الاجتماعية والعلمية في غاية الأهمية من أجل اعداد معلم يملك القدرة لمواجهة تلك التغييرات والاستفادة من خيرها حتى يكسب متعلمية الخبرات التعليمية اللازمة لمقابلة تلك التغييرات . ( ٥٢٤ ، ١٩٧٥ ، ٤٩ )

كما ان امتداد التطبيقات التكنولوجية الى المدرسة وتأثيرها على العملية التعليمية أصبح

أمرا واقعا يحتاج إلى التلائم معه ، فلم تستند الكلبة المطبوعة الوسيلة الوحيدة للتعلم ، بل استحدثت نتيجة لذلك التقدم التكنولوجى العديد من الوسائل التعليمية ، التى أصبحت جزءا لا يتجزأ من المنهج المدرسى بصفة خاصة والعملية التعليمية بصفه عامه لها أثرها الواضح فى دراسة الاكتشافات التكنولوجية وما تحدثه من تغيرات مؤثرة على العملية التعليمية بوجه عام . ويتضح من ذلك ان التغييرات التكنولوجية الشائعة من العوامل الهامة والرئيسيه المؤثره على سلوك المعلم فى عمله المدرسى والتربوى ويتحدد من خلالها نجاح أو فشل مستقبل المتعلم .

ونظرا للارتباط الوثيق بين العلم والتكنولوجيا فان ذلك يلقى مسئوليه كبرى على المتطلبات التربوية فى اعداد المعلم وتدريبه اثناء الخدمة بحيث يصبح الى حد كبير قادر على مسايه التغييرات التكنولوجيه المرفوب فيها وبحيث تصبح ادائه هامه تساعد على التطوير المنشود للمجتمع . ١٩٨٥ ، ١٠ ، ١٩٨٥ ، وتؤكد الدراسات السابقة ان المشكلات التى يعانى منها اى مجتمع قد تحدث نتيجة عاملين هما :

١ - التغييرات الناتجة من نقل التكنولوجيا .

٢ - التغييرات التكنولوجية - المحيطة .

وتشير كثير من الدراسات ان نقل التكنولوجيا قد يسبب بعض التغييرات الضارة ( السلبيه ) على كل من الفرد والمجتمع ولا يمكن ان يولد فى المجتمع عملية التطوير المنشود الذى يريجه المجتمع ( ١١ ) ، ١٩٧٨ ، ٢٣١ ، وذلك لان المجتمع عندما يعتمد على أسلوب نقل التكنولوجيا فانه يأخذ بفهم التكنولوجيا على أنها آلات ومعدات واجهزه أى ( منجزات التكنولوجيا ) وحيث ان منجزات التكنولوجيا فى الغرب هى ثمره عملية تطور حضارى طويلة نسبيا ولذا فان استيراد تلك المنجزات قد تصبح جسما غريبا فى المجتمع كله ، كما ان افراد المجتمع يصبحوا دائما تابعين فكريا للبلاد التكنولوجية دون أن يستطيعوا بناء التكنولوجيا الملائمه لبيئتهم - كما ان الخلط بين التكنولوجيا وبين منجزاتها أو منتجاتها قد تؤدى الى مخاطر وأخطاء .

وقد أشار عبد الرحمن الحبيب فى كتابه " ديناميكية اللزمة العالمية " ، أن التطورات التى دخلت العالم فى فترة احلال الطاقة الميكانيكية محل الطاقة البشريه أدت الى التالى : ( ١٢ : ١٨٤ )

( ١٨٩ - ١٩٦ ) .

- ١ - خلق دول تعمل فى اطار نظام دول غير متكافئة معها فى القوة ولا تستق مع هزميه الموقع فى الاقتصاد وبالتالي خلق بالتبعيه بشرا منتمين الى مجموعات غريبه عن اصولهم الاولى .
- ٢ - خلق هيكل استهلاكيا جديدا .

٣ - زيادة مديونية الدول النامية ووقوعها تحت رحمة الدول التكنولوجية الدائنة .  
٤ - انخفاض سعر المواد الأولية بالدول النامية المستورده للتكنولوجيا مما يؤثر على تلك الدول النامية .

٥ - خلق طبقات جديدة بالدول النامية تزداد ثراء مما نتوصل اليه من ارباح خياليه سريعه باقامة مشروعات تكنولوجيه بالمجتمع فى مقابل طبقات معدمه تعنى تحت وطأه الاستهلاك الترفيى لمنتجات التكنولوجيا وهذا له اثره فى اشعال نار الحقد والكراهيه بين طبقات المجتمع الواحد خاصة بالدول النامية .

علاوة على ما سبق - فانه ليس كل جديد تكنولوجيا مفيد للناس بل ان هناك التكنولوجيــــــــــــــــا الضاره وقد اطلق عليها البعض اسم " تكنولوجيا الرعب " وتلك تتمثل فى أساليب وأدوات الحروب والدمار التكنولوجية والتي انتشرت فى هذا العصر الحاضر والتي لها اثارها التى قد تدمر الحضارة الانسانية كلها . ( ٢٣ ، ١٩٧٣ ، ٤ ، ٣ - ٨ )

هذا بالاضافة الى الآثار الجانبية السيئة والتي تحدثها الأجهزة والأدوات التكنولوجية الحديثة وما تسببه من مشكلات ضارة بالفرد والمجتمع ولعل أوضح مثال على ذلك مشكلة التلوث البيئى والتي تعتبر ناتجا رئيسيا للتكنولوجيا - ومشكلة التسمم الغذائى الناتج من استخدام بعض المبيدات التى تؤثر على النبات . . . وغيرها من المشكلات .

تلك الدراسات وغيرها كثير تؤكد ان للتكنولوجيا أثارا جانبية ضاره وقد ينتج عن تلك الآثار العديد من التغيرات غير المرغوب فيها والتي تؤثر على المجتمعات ككل خاصة المجتمعات النامية والتي يعتبر المجتمع المصرى منها - . وعلى فكر المعلم وحركته فى الاطار التربوى .

ويرى الباحثان ان تلك التغيرات غير المرغوب فيها تؤثر بدرجة ما على المجتمع المصرى ويمكن أن نطلق على تلك التغيرات مجازا اسم " التغيرات السلبية " تمييزا لها عن تلك التغيرات التكنولوجية المرغوبة التى يمكن ان نسميها مجازا " التغيرات الايجابية " والتي تسهم فى تطوير المجتمع وتقدمه .

وتتعدد الآثار المترتبة على التغيرات التكنولوجية ، حيث اكدت الدراسات التى اجريت فى هذا المجال ان التقدم التكنولوجى قد تسبب فى احداث الكثير من التغيرات السلبية والايجابية معا كالصنيع على سبيل المثال تسبب فى العديد من التغيرات منها تغير فى العادات والتقاليد وطرق



المعيشة وطرق تربية الأطفال وازدحام المناطق الصناعية وتكديسها بما ينشأ عنه العديد من التغيرات الاقتصادية العنيفة وأيضا الهجرة الحشوية من البيئة الريفية الى المناطق الصناعية وما يستتبع ذلك من تغيرات اجتماعية ونفسية علاوة على ما يحدث من تغيرات في العلاقات النفسية والاجتماعية بين العمال وبذلك قد يكون التقدم التكنولوجي وما يتبعه من تغيرات سببا في أحداث العديد من التغيرات الاجتماعية أو الاقتصادية أو النفسية وهذا يؤكد أهمية العامل التكنولوجي في أحداث العديد من التغيرات. (١٤، ١٩٦٢، ١٦٢، ١٢٣)

كما يورد "بيترف دروكر" بعض التغيرات الهامة التي أحدثتها التكنولوجيا الحديثة في المجتمع والثقافة ومنها: (١٥، ١٩٧٦، ١١٥، ١٢٣)

- إعادة صياغة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.
- تحرير المرأة
- تغيرات في تنظيم العمل.
- تغير فنون الحرب.
- تغير البيئة الطبيعية الى بيئة صناعية صنعها الانسان.
- توسيع الاقاي الانسانية.

وأوضح أن التعليم له دور كبير وهام ازاء تلك التغيرات وان عليه ان يوجه تلك التغيرات لتكون مهيأة بدرجة كبيرة في تقدم المجتمع وأن يسهم في تنمية القدرات التكنولوجية الذاتية الملائمة لطبيعة المجتمع المحلي والتي تساعد في أحداث تغيرات تكنولوجية مرغوب فيها من خلال التكنولوجية المنقولة بما يتفق وطبيعة المجتمع.

ونين هذبا المنطليق ننالاحظ ان المجتمع المصري - في الوقت الحاضر - يواجه العديد من التغيرات السلبية التي قد تكون ناشئة من نقل التكنولوجيا ومن اهم تلك التغيرات ما يلي:

- ١ - الهجرة الداخلية أو الخارجية الى مناطق الجذب التكنولوجي وما تسببه من تغيرات منها:
  - أ- تكديس السكان في المدن وما يؤدي اليه ذلك من تغيرات اقتصادية واجتماعية ونفسية على سكان المدن.
  - ب- التوتر الذي يصاحب التكيف مع الظروف الجديدة المتغيرة نتيجة للتقدم التكنولوجي

وما يتبع ذلك من تغيرات اجتماعية قد تصل في سرعتها إلى حد اقتلاعهم الناس من مراسيمهم الاجتماعية والحضارية وما درجوا عليه من قيم ( ١٦ ، ١٩٧١ ، ٨٠-٨١ ) .

٢ - غزو الآلات الحاسبة والاعتماد الكلي على الآلات في العمل وما يتبع ذلك من تغيرات منها:

- أ - ارتفاع نسبة البطالة وما يسببه ذلك من تغيرات اجتماعية ونفسية واقتصادية .
- ب - انحسار بعض المفاهيم الاجتماعية مثل مفهوم التعاون والعلاقات الانسانية مما يؤثر ذلك على احداث العديد من التغيرات في القيم الاخلاقية .
- ج - القضاء على الابداع الشخصي في المهنة أو الفنون الأخرى لظهور آلات تقوم بالعمل الذي يزيد الانسان .

٣ - التكنولوجيا الضارة وآثارها الجانبية وما تحدثه من تغيرات سلبية مثل :

- أ - القلق والتوتر الذي يعانيه افراد المجتمع من انتشار وسائل الدمار المختلفة .
- ب - عدم توافر الأمن والأمان لدى أفراد المجتمع نتيجة للوسائل التكنولوجية التي استحدثت للتجسس ونقل الاسرار من أى مكان في العالم مثل الأقمار الصناعية المنتشرة في الفضاء .
- ج - التغيرات الاجتماعية والنفسية المختلفة التي تصاحب ظهور العديد من المشكلات التي سببها التقدم التكنولوجي مثل مشكلات : -  
( التلوث - الضوضاء - الازدياد السكاني - نقص الموارد الغذائية - التسمم الغذائي ... الخ ) .

٤ - طغيان - المادية والتشكيك في الكثير من القيم التي يدبر بها المجتمع وهذا له اثره الواضح في احداث العديد من التغيرات السلبية مثل :

- أ - التحرر من القيود الأسرية .
  - ب - التحرر من القيم الروحية والدينية .
  - ج - تزايد الاهتمام بالمصلحة الشخصية دون المصلحة العامة .
- ٥ - اتساع الهوة بين الدول المتقدمة تكنولوجيا والدول المتخلفة وذلك له اثاره في احداث العديد من التغيرات مثل :
- أ - زيادة حده السيطرة من الدول المتقدمة على الدول المتخلفة .
  - ب - تخيير كل وسائل الاعلام والاتصال لخدمة الدول المتقدمة ولزيادة فرصة سيطرتها على الدول المتخلفة .

ج - ازدياد الحقد والكراهية بين افراد الدول الفقيرة والغنية .

وفى ضوء ما سبق ايضا من دراسات يرى الباحثان ان التكنولوجيا المحلية الملائمة والمناسبه لطبيعه المجتمع المحلى لها آثارها الايجابية وتؤدى الى العديد من التغيرات الايجابية للمجتمع والتي تسهم فى رقى وتقدم المجتمع ومن تلك التغيرات ما يلى :

#### ١ - التغيرات المادية :

وتشمل تغير فى اسلوب الحياة سواء من حيث السكن أو الملبس أو الأكل أو من حيث طرق النواصلات والاتصالات السلوكية والاسلكية أو طرق العلاج والوقاية من الأمراض أو من حيث وسائل الانتاج أو وسائل التسلية وقضاء وقت الفراغ أو وسائل القتال والحرب . . . الخ . تلك التغيرات قد تؤدى الى نهضة فى اقتصاديات الأمم وصناعتها ومن البديهي أن أنواع التغيرات المتعدده تدعو الى الحاجة الماسه لتطوير العملية التعليمية . ( ١٣٧ ، ١٩٧٣ ، ٦٤ )

#### ٢ - التغيرات الاجتماعية :

وتشمل التغيرات المتعلقة بحياه الناس العائلية والأسرية وعلاقاتهم معا نتيجة استخدام الوسائل الحديثه فى كل معاملاتهم .

#### ٣ - تغيرات سياسيه واقتصادية وحربية .

٤ - تغيرات فكرية : وتشمل تغير الكثير من المفاهيم مثل مفهوم الزمان أو المكان .

٥ - تغيرات فى مجال تنمية ورفع مستوى الفرد وتكيفه مع واقعة الحاضر وتقاولة بالمستقبل .

٦ - تغيرات فى مجال العمل وتنظيمه .

٧ - تغيرات فى اتجاهات الأفراد .

حيث اصبح الانسان المعاصر يؤمن بالتفكير والتخطيط العلمى ويرفض التعصب العنصرى والدينى ويؤمن بأهمية العلم والدين معا كوسائل لتقدم المجتمع ويؤمنون بأهميه التعاون والتفاهم بين أفراد المجتمعات المختلفه .

وتحليل أنواع تلك التغيرات التكنولوجيه السائده بالمجتمع المصرى يتضح ان تلك التغيرات أثرت وتؤثر على الفرد كعضو فى المجتمع وكذلك على المجتمع المحلى ككل كما ان لها تأثيرها على المجتمع العالمى الانسانى والذي يعتبر المجتمع المصرى لمجتمع محلى جزأ لا يتجزأ منه - كذلك . وان تلك التغيرات لها آثارها الواضحة على طبيعة العلم ذاته والذي يعتبر المنبع الأساسى للتكنولوجيا .

- المتطلبات التربوية للتغيرات التكنولوجية السائدة :

اشارت كثير من الدراسات السابقة - التي سبق ذكرها - الى مفهوم المتطلبات التربوية وهى تعنى كما يرى الباحثان انها تمثل الأسس والبيادىء العامه التربوية المشتقه من نتائج البحوث التربوية والنفسية والتي ثبتت - الى حد ما - صحتها وامكانية تنفيذها بغرض مسايرة ومقابلة تلك التغيرات التكنولوجية والتي اذا أمكن الاستفادة منها ووضعها موضع التنفيذ الفعلى اثناء اعداد المنهج الدراسى أو تنفيذه يمكن ان يكون 'ج' بذلك وسيلة جادة وهامة لاعداد المعلمين لمواجهة تلك التغيرات والاستعداد لها من خلال تقبل التغيرات المرغوب فيها أو توجيه التغيرات غير المرغوب فيها الوجه التربوية السليمه .

ويشير اسماعيل صبرى عبد الله ان نقل التكنولوجيا دون أن تكون ملائمة لطبيعة المجتمع له اثاره الجانبية التي قد تتسبب فى احداث العديد من التغيرات السلبية ولذلك يرى ان البديل لنقل التكنولوجيا بدون وعى هو التكنولوجيا الملائمة ، ولقد حددها الباحثان بأنها " هى تطبيق مجتمع محدد لعلوم الطبيعة بحثا عن حلول لمشكلات محدده يواجهها معتمدا على الامكانات المتاحة له مستلها القيم الحضارية التي يؤمن بها " وان تلك التكنولوجيا الملائمة هى التي تستجيب للاعتبارات التالية : ( . ١٩٧٨ ، ٥٣٧ - ٥٤٩ )

- ١ - القدرة النسبية لعوامل الانتاج .
- ٢ - البيئة الطبيعية .
- ٣ - استراتيجيه التنمية
- ٤ - البيئة الحضارية .

واوضح الباحثان ان المتطلبات التربوية التي يجب الأخذ بها فى ذلك هى ضرورة بناء القدرات التكنولوجية الذاتية ودعمها وان ذلك يتطلب ما يلى : -

١ - الانتقاء

ويعنى أن نبدأ بدراسة الاساليب التكنولوجية المعروفة فى المجال الذى نريد ممارسة الانتاج فيه ( انتقاء المناسب منها وهذا يدعو الى ضرورة الأخذ من الثقافات الانسانية الأخرى والاستفادة منها بغرض تطوير ثقافة المجتمع المحلى .

٢ - التطوير

وهذه تتطلب الدراسه الوافيه لاكتشاف حلول ووسائل للتطوير لتلك الوسائل التكنولوجية مما يحقق انتاجية اعلى فى ظروف المجتمع المصرى .

### ٣ - الابتداع

وهي تتعلق بالجهود التي تبذل لكي تنمي القدرة على ابتداع اساليب جديدة تویری الباحثان أن تلك الاعتبارات يمكن اعتبارها متطلبات تربوية ينبغي على التعليم بوجه خاص والتربية بوجه عام أن يقوم بدورها في اعداد الافراد الاعداد المناسب لها .

وفي ضوء ما سبق من دراسات فإن المتطلبات التربوية التي تسهم في توجيه التغييرات التكنولوجية في الاتجاه المناسب لتقدم المجتمع يمكن أيضا تصنيفها في ضوء " النسق ( المتأثر بالتغيرات التكنولوجية كما يلي : -

- ١ - المتطلبات التربوية المناسبة للتغييرات التكنولوجية المؤثرة في النسق الفردي : وتمثل تلك المتطلبات في المبادئ والأسس التربوية المناسبة لتربية الفرد وتعليمه بحيث يكون قادرا على تقبل التغييرات المرغوبه والاستعداد لمواجهة التغييرات ( الايجابية منها أو السلبية ) كما تمثل أيضا المبادئ التي تسهم في تنمية قدراته التكنولوجية الذاتية .
- ٢ - المتطلبات التربوية المناسبة للتغييرات التكنولوجية على النسق الاجتماعي : وهذه المتطلبات تتمثل في تبصير وتوعية المتعلم بالسات الثقافية الأصيله بالمجتمع وما يتصل بها من قيم ومبادئ وعادات وتقاليد وايضا كيفية تطويرها من خلال فهم الثقافات الانسانية الأخرى وكذلك تتمثل في معرفة المتعلم ببيئته الطبيعية والحضارية ومكانية استغلال ثروات البيئة الطبيعية بوسائل وأساليب تكنولوجية ملائمة للبيئة الحضارية والثقافية بالمجتمع وما يساعد في حل مشكلات المجتمع المحلي .
- ٣ - المتطلبات التربوية المناسبة للتغييرات التكنولوجية على النسق العالمي ولها اثارها على المجتمع المحلي وتلك المتطلبات التربوية لها أهميتها للمتعلم حيث تسهم في تنمية ادراكه لفهموم التفاهم الدولي ولذلك فان التربيه المناسبة للمتعلم والتي تتفق وطبيعة التغييرات العالمية هي التربية من اجل التفاهم الدولي ( ١ : ٩٧٣ ، ٤١٠ ) . كذلك المتطلبات تتمثل في تبصير المتعلم بالثقافات الانسانية وضرورة الاستفادة منها بما يسهم في تطوير ثقافه المجتمع المحلي ومعرفة أهمية التعاون والتفاهم التام بين المجتمعات ووسائل الاتصال بين المجتمعات ووسائل جمع المعلومات والوسائل التكنولوجية المناسبة والانتقاء منها بما يتفق وطبيعة البيئة المحلية ومشكلاتها . وتوضح الدراسات المتنوعه على اهمية التربية المهنية والاعداد المهني المناسب لطبيعة وانواع المهن المناسبة لطبيعة التقدم التكنولوجي في هذا

العصر حيث يؤكد ويسير A., D., WETR. ان التغيير الاجتماعى والتكنولوجى السائد فى هذا العصر قد يدعو الى ان يكون الاعداد المهني للافراد جزءاً لا يتجزأ من المنهج المدرسى لكل المعلمين وانه يجب ان يستقى مادته من طبيعه التغييرات الساعده بالمجتمع والمحدده لنوعية المهن الساعده بالمجتمع. (٢٠٠، ١٩٨٤، ١١٨-١٢٤)

#### ثانياً : الدراسات الميدانية

وللتأكد من انطباق الجوانب التى أسفر عنها التحليل النظرى فى مجتمع الدراسة ، تم اتباع الخطوات التالية : -

١ - تم اعداد استبانتيين تناولت الأول التغييرات الشائعة فى مجتمع العينة ، وتناولت الثانية المتطلبات التربوية التى تفرضها هذه التغييرات وما يترتب على ذلك من مشكلات يواجهها معلم المرحلة الابتدائية الذى يعمل فى مجتمع العينة ، وقد اتبع فى اعداد الاستبانتيين الخطوات التالية : -

بالنسبة للاستبانة الأولى :

أ - تحديد انساق التغيير فى المجتمع المصرى فى ثلاث مجالات رئيسيه هى : -

١ - المستوى الفردى .

٢ - المستوى الاجتماعى .

٣ - المستوى العالمى .

ب - تم صياغة العبارات المناسبة لكل مستوى من هذه المستويات الثلاث .

ج - اما لتحديد درجة أهمية المتطلبات التربوية التى تفرضها هذه التغييرات فقد صمم

الباحثن استبانة تناولت الأتى

تكنولوجيا التعليم - مشكلات النمو العلمى والمهني - متابعة التطوير المستمر للمناهج

الدراسية - الدراسة العملية - مشكلات تعليمية عامه ( خاصة بالمعلم خاصة

بالنشاط التعليمى - توجيه وارشاد معلم ) - مشكلات بيعيه ( محلية - عالمية )

مشكلات اداريه وتنظيميه .

تم اختتمت الاستبانة بمجموعه من المشكلات التى اسفر عنها التحليل النظرى لتحديد

درجة خطورتها وتأثيرها على المعلمين ، وقد ذيل الجزء الأخير من الاستبانة

الاستبانان لدى الباحث .

بِسؤال مفتوح تترك الحرية للمعلم لاختاره أى مشكلات أخرى يراها .

٢ - وتم التطبيق على عينة مكونة من ( ١٠٠ معلم ) وذلك بعد التحقيق من صدق الاستبانتين وثباتهما . ويوضح الجدول توزيع أفراد العينة .

### جدول رقم ( ١ )

يبين عينة الدراسة من معلمى المرحلة الابتدائية

م	الاقليم الادارى	عدد المعلمين	المدارس الابتدائية
١	مدينة اسوان	٢٠	مدرسة ابطال التحرير + طه حسين
٢	مركز أسوان	١٥	مدرسة طور ابوسبير + الخطاره
٣	مدينة دراو	١٥	مدرسة الشيخ ابراهيم + نجع يونس
٤	مدينة كوم أبو	١٥	مدرسه النجاره . الحجازيه
٥	مدينه أدفو	٢٠	مدرسة المصنع + سيدى الادقوى
٦	مدينة كلابشة النوبة	١٥	مدرسة كلابشه + ابو سنبل

٣ - قد تم تحليل النتائج احصائيا وفقا لطبيعة كل جانب من الجوانب الثلاثة وقد روعي فى اختيار

العينة ما يلى : -

- تمثيل مدارس المدن لاحساس المدرسين بالتغيرات التكنولوجية فيها اكثر من القرى .

- تتركز فى المدن المنشآت الصناعية والسياحية أكثر منها بالقرى .

٤ - من خلال النتائج وتفسيرها تم التوصل الى التوصيات والمقترحات اللازمة لدفع أداء المعلم

للتغلب على هذه المشكلات والتواءم مع الواقع بصورة تحقق استمرارية تقدم العملية التعليمية

التربوية .

المعالجة الاحصائية :

أتبع الباحثان الخطوات التاليه لمعالجة نتائج البحث احصائيا :

١ - حساب النسب المئوية لتكرار درجة الشيع ودرجه الأهمية لكل من التغيرات التكنولوجية وكذلك

بالنسبة للمشكلات المترتبة على ذلك والمتطلبات المقابلة لها .

- ٢ - حساب النسب المئوية للمشكلات الواردة احصائيا لاجابة السؤال المفتوح .  
- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها : -

### اجابه السؤال الاول :

وينص على " ما أهم التغيرات التكنولوجية السائدة في المجتمع المصري " وللإجابة عن السؤال تم تطبيق الاستبانة الخاصة بالتغيرات التكنولوجية على مجموعة الدراسة وتوضيح الجداول درجة ادراكهم لشيوع هذا التغير بالنسبة للمستويات الثلاثة .

### جدول رقم (٢)

درجة ادراك المعلمين لشيوع التغيرات التكنولوجية على المستوى الفردي .

م	سمات التغير	درجة الادراك %
١	التغير في انماط السلوك للفرد .	٦٥
٢	الاعتماد التام على الآلات التكنولوجية في العمل :	٦٢
٣	تحكم الآلات التكنولوجية في حرية الفرد .	٢١
٤	عدم القدرة على مقاومة التغيرات التكنولوجية .	٢٢
٥	التحرر من سلطة الأسرة .	٥١
٦	السرعة في اتخاذ القرار .	٤٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- تدرك نسبة غير قليلة من المعلمين ان هناك تغيرات على المستوى الفردي ووضح سماتها (١) ، (٢) حيث تتغير السلوك الى الأفضل لتتنسج مع التغير التكنولوجي لاعتمادهم الكلي على الآلات التكنولوجية لسرعتها في قضاء حاجاتهم في زمن قليل .
- لم توافق نسبة كبيرة من المعلمين على التغيرات الفردية الواردة في العبارتان (٣) ، (٤) لان الافراد يرفضون التحكم في حريتهم الخاصه بأعمالهم .
- كانت استجابته العباره رقم (٦) في التذبذب بين الشيوع وعدم الشيوع مما يمكن ارجاعه الى ظروف المجتمع والمجالات التي يتغير فيها العالم .



جدول رقم (٣)

درجة ادراك المعلمين لشيوع التغيرات التكنولوجية على المستوى الاجتماعي.

م	سمات التغيير	درجة الادراك %
١	التغير في النظام الطبيعي للسكان .	٧٢
٢	التغير في العادات الاجتماعية .	٥٢
٣	تعدد الانماط الثقافية .	٦٩
٤	التفاوت بين الريف والحضر في احداث التغير .	٤٠
٥	زيادة طغيان الماديات والتشكك من القيم الدينية .	٦٢
٦	التغير في موازين الثقل الاجتماعي .	٤٢
٧	الهجرة الى مناطق الجذب التكنولوجي .	٤٥
٨	سرعته حركة مجالات الحياة .	٦٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ارتفعت استجابات المعلمين للتغيرات الحادثة في المستوى الاجتماعي وخاصة العبارات التي يتضح فيها التغير مثل (١) ، (٢) ، (٣) ، (٥) ، (٨) مما يؤكد أن التغير التكنولوجي ذو تأثير واضح في مجال المجتمع خاصة بما يتعلق بالسكان ومجالات الحياة والانماط الثقافية .
- استجابات نسبة متوسطة على بعض ملامح التغير في الانماط الاجتماعية مثل العادات والتقليد والتفاوت بين الريف والحضر في العبارات (٤) ، (٦) ، (٧) .
- ارتفعت استجابات المعلمين على درجة شيوع التغيرات التكنولوجية على المستوى الاجتماعي مما يؤكد شدة درجة التغير التكنولوجي في هذا المستوى والذي في حاجة ماسة الى متطلبات تربوية مناسبة الاستفادة من ايجابية التغير ومواجهة سلبياته .

جدول رقم (٤)

درجة ادراك المعلمين لشيوع التغيرات التكنولوجية على المستوى العالمى .

م.	سمات التغير	درجة الادراك %
١	ظهور التجمعات الدولية .	٧٨
٢	تحول العلاقات الدولية فى ضوء المصالح المشتركة .	٦٩
٣	زيادة درجة طموح البلاد المتقدمة فى السيطرة .	٥٢
٤	تسخير وسائل الاعلام فى السيطرة .	٣٦
٥	زيادة الفجوة بين الدول المتقدمة والمتخلفة .	٣٦
٦	انهيار النفاهم المبني على القيم الانسانية .	٦٦
٧	تزايد القوة العالمية المنفردة .	٤٦
٨	تخطيط تقدم الدول النامية .	٥٥
٩	تذبذب العلاقات بين الدول النامية .	٧٦

يتضح من الجدول السابق ما يلى :-

— تزداد نسبة المعلمين المؤيدين لظهور التغيرات التكنولوجية والمؤثرة على المستوى العالمى ككل ، حيث أرتفعت الاستجابات فى هذا المستوى ، مما يدل على التأثير الواضح فى العالم كله .

— كانت هناك بعض ملامح التغير التكنولوجى وان لم تدرك بالدرجة الكافية فى تأثيرها على المستوى العالمى مثل عبارات (٤) ، (٥) ، (٧) وهذا راجع الى الاتجاهات التى تميل الى عدم وضوح ذلك فى المجتمعات النامية لخطورتها .

اجابه السؤال الثانى :

وينص على : " أهم المتطلبات التربوية لمقابلة التغيرات التكنولوجية المؤثرة على المستويات المختلفة "

جدول رقم (٥)

يوضح أهم المتطلبات التربوية لمقاومة التغييرات التكنولوجية في المستوى الفردي.

درجة الأهمية %	المتطلبات	٢
٩٥	الإشارة إلى الانماط المرغوب فيها .	١
٩٦	تنمية مهارات التعامل مع الآلات .	٢
٩٠	حث المعلم على تقبل التغييرات المرغوب فيها .	٣
٨٢	زيادة الوعي بأهمية الملكية العامة .	٤
٨٧	تنمية مهارات التفكير النقدي .	٥
٩٨	تنمية اتجاهات ايجابية نحو الأسرة .	٦
٩٤	حث المتعلم على التعاون مع الآخرين .	٧
٩٢	توعية الأفراد على الاستفادة من جهد الآخرين .	٨
٩٠	حث المتعلم على استخدام منهج التفكير العلمي .	٩

يتضح من الجدول السابق ما يلي : -

- ارتفاع استجابات معظم المعلمين لأهمية المتطلبات التربوية لمقاومة التغييرات الموجه والسالب في المستوى الفردي .

- استجابات قليلة من المعلمين لعدم أهمية المتطلبات التربوية وقد يرجع ذلك إلى : -

أ - عدم وعيهم بأهمية المتطلبات التربوية .

ب - تصور الامكانيات وعدم حريتها في المدرسة .

ج - الفجوة بين النظرية والتطبيق .

د - مشكلات المعلم التي يعاني منها والتي وردت في السؤال المفتوح .

جدول رقم (٦)

يوضح أهم المتطلبات التربوية لمقاومة التغيرات التكنولوجية في المستوى الاجتماعي.

م	العبارات	درجة الأهمية %
١	الاستفادة من التدرج الاجتماعي للسكان .	٨٨
٢	توضيح الآثار السلبية لبعض العادات .	٩٦
٣	الارتفاع لمستوى الرفاه -	٩٠
٤	تنمية القيم الروحية .	٩٦
٥	التأكيد على العمل الجماعي .	٧٦
٦	تنمية اتجاهات دور الانسان في التنمية .	٩٤
٧	تنمية التعادل بين الموازين الاجتماعية .	٧٠
٨	تنمية الانتماء الاجتماعي .	٩٠
٩	حث التعليم في المشاركة في مجالات الحياة .	٨٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

الوعي المرتفع لأهمية المتطلبات التربوية لمقاومة التغيرات الحادثة في المستوى الاجتماعي

ويستدل على هذا الوعي من ارتفاع تقدير الأهمية لمعظم عبارات هذا المحور .

كانت أكبر استجابات في هذا المستوى للعبارتين (٤) ، (٥) لما يلي :-

أ - توضيح الآثار السلبية لبعض العادات التي يمكن أن تنتشر من جراء الاعتماد على الوسائل التكنولوجية .

ب - تنمية القيم الروحية باعتبار أن الدين يمثل العلاج الوقائي من الأمراض والوقاية خير من العلاج .

انخفضت نسبة الاستجابات للعبارتين (٥) ، (٧) وقد يرجع ذلك لما يلي :-

الانفراد بالوحدة كشعور عام بتشغيل في كل مجالات الحياة .

جدول رقم (٧)

يوضح أهم المتطلبات التربوية لمقاومة التغييرات التكنولوجية في المستوى العالمي .

م	العبارات	درجة الأهمية %
١	التعريف بأهم التجمعات الدولية .	٩٠
٢	توعية المعلمين بأنواع المصالح العالمية المشتركة .	٩٤
٣	توعية المعلمين من أخطار الغزو الثقافي .	٩٨
٤	الاستفادة بخبرات الدول المتقدمة .	٩٥
٥	توعية المعلمين بأسس التفاهم الدولي .	٨٢
٦	الحث على الاهتمام بالقيم الانسانية .	٩٢
٧	الحث على مزيد من الاستقلالية .	٧٧
٨	السعى للاستفادة من تقدم الدول الكبرى .	٧٢
٩	السعى لتثبيت اسس العلاقات بين الدول النامية .	٧٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ارتفاع نسبة الاستجابة للمتطلبات التربوية المناسبة لمقاومة التغييرات التكنولوجية في المستوى العالمي . وقد ارتفعت نسبة توعية المعلمين من أخطار الغزو الثقافي وقد أدرك العديد من المعلمين هذا الجزء من التغييرات واستجابوا له استجابة عالية .
- انخفضت نسبة الاستجابة للعبارة (٨) من حيث الاستفادة من تقدم الدول الكبرى وربما يرجع ذلك لعدم السعى الكامل في الاعتماد على تقدم الدول الكبرى والاعراض عن الاستفادة من خبرات الدول النامية وما بها من كفاءه علمية جادة .
- يؤكد ارتفاع نسبة الاستجابة في مقابلة المستوى العالمي الوعنى الكامل من المعلمين لاستمرارية اطلاعهم على أهم معالم التكنولوجيا .

اجابه السؤال الثالث :

وينص على " بأهم المشكلات التي تواجه معلم المرحلة الابتدائية نتيجة لعدم قدرته على تحقيق المتطلبات التربوية المناسبة للتغيرات العلمية والتكنولوجية " والتي يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٨)

درجة الشيوع %	نوعية المشكلات		المجال
	المشكلة	م	
٩٥	مشكلة الحصول على الوسائل التعليمية	١	١ تكنولوجيا التعليم
٩٠	استخدام الوسائل التكنولوجية	٢	
٩٢	اختيار الوسائل المناسبة	٣	
٩٥	انتاج الوسائل التكنولوجية	٤	
٩٠	انتاج الوسائل البديلة من حاجات البيئة المحلية .	٥	
٩٥	مشكلة استيعاب النمو المعرفي	٦	٢ مشكلات النمو العلمي والمهني للمعلم
٨٠	مشكلة عدم توافر المصادر والمراجع العلمية	٧	
٩٥	مشكلة عدم جدية برامج التدريب في النمو العلمي والمهني للمعلم .	٨	
٧٠	مشكلة عدم تطوير المحتوى الدراسي للكتاب ليناسب عملية التعليم والتعلم	٩	٣ متابعة التطوير المستمر للمناهج الدراسية
٥٥	مشكلة تعدد الكتب في المقرر الواحد	١٠	
٩٥	مشكلة عدم القدرة على متابعة التطورات المستمرة في المناهج .	١١	
٩٠	مشكلة عدم مسيره المناهج للتغيرات الحديثة	١٢	

تابع جدول (٨)

درجة الشيوع %	نوعية المشكلات		المجال	٢
	المشكلة	٢		
٧٥	مشكلة عدم القدرة على تشغيل بعض الأجهزة العملية .	١٣	الدراسة العملية	٤
٨٢	مشكلة الاعتماد على طريقة الالتقاء فقط .	١٤	مشكلات تعليمية عامة ( أ ) خاصة بالمعلم	٥
٨٠	مشكلة التخطيط للأنشطة خارج المدرسة .	١٥	مشكلات تعليمية	٦
٧٥	مشكلة عدم القدرة على التخطيط لمتاحات جماعية .	١٦	( ب ) خاصة	
٧٥	مشكلة اختيار وتخطيط أنشطة التعليم الذاتي .	١٧	بالنشاط التعليمي	
٨٠	مشكلة اللامبالاه بين الطلاب .	١٨	مشكلات تعليمية	٧
٩٠	مشكلة عدم قدرة المتعلم على تقييم نفسه .	١٩	( ج ) توجيهية	
٨٠	مشكلة التوجيه السهني للطلاب .	٢٠	وإرشاد معلم	
٩٥	مشكلة عدم قدرة الطلاب على استخدام المنهج العلي للتفكير .	٢١		
٩٠	مشكلة التوفيق بين توقعات الطلاب وأولياء أمورهم لعمل معلم المرحلة الابتدائية .	٢٢		
٩٥	مشكلة انتشار بعض العادات والتقاليد الاجتماعية المناهضة لعدم البيئة .	٢٣	مشكلات بيئية	
٦٠	مشكلة عدم القدرة على ربط التعليم بالبيئة	٢٤		

تابع جدول (٨)

درجة الشيع %	نوعية المشكلات		الجمال	م
	المشكلة	م		
٩٠	مشكلة عدم معرفة المعلم بالتغيرات الدولية واثرها على البيئة المحلية .	٢٥	مشكلات بيئية (ب) عالمية	٩
٩٥	مشكلة الهوة الثقافية بين الدول المتقدمة والنامية .	٢٦		
٨٥	مشكلة الغزو الثقافي في الدول النامية .	٢٧		

يتضح من الجدول السابق ما يلي : -

- تزداد حدة المشكلات التي تواجه معلم المرحلة الابتدائية تلك المشكلات المرتبطة بعدم قدرة

المعلم على تحقيق المتطلبات التربوية للتغيرات التكنولوجية مثل : -

١ - مشكلات خاصة باختيار واستخدام تكنولوجيا التعليم .

٢ - مشكلات خاصة بالنمو العلمي والمهني للمعلم .

٣ - مشكلات خاصة بالدراسة العملية بالمدارس .

كما يتضح تعدد وتنوع المشكلات في مجالات عمل معلم المرحلة الابتدائية مما يوضح أثرها على

عملة أثناء : -

أ - اختيار وتخطيط النشاط التعليمي .

ب - توجيه وإرشاد المتعلم .

ج - ممارسه أوجه الضبط والتنظيم داخل الفصل وخارجة .

- وجود عدد من المشكلات التي تواجه معلم المرحلة الابتدائية ومرتبطة بالبيئة المحلية والعالمية

وقد تكون تلك المشكلات ناتجة من اثر التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على البيئة المحلية

والعالمية وعدم قدرة معلم المرحلة الابتدائية على مواجهة ومقابلة تلك التغيرات بالمتطلبات

التربوية المناسبة لها .

- يعاني معلم المرحلة الابتدائية مشكلات متنوعة مرتبطة بنموه العلمي والمهني وتزايد تلك

المشكلات، وتأثر المعلم بها يجعله غير قادر على مواكبة التغيرات العلمية والتكنولوجية

المتسارعة ان لم يكن قادرا على التسليح الذاتي بالعلم والمعرفة الكافية الواعية .



مشكلات اضافها أفراد العينة:

وبجانب المشكلات التي تناولتها الاستبانه اضافاً أفراد العينة (١٨) مشكلة ترتبط بالادارة وتنظيم والبيئة المحليه والدراسة المعملية والمشكلات التعليمية العامة، وتطوير المناهج ويوضح الجدول (٩) هذه المشكلات وتكرارها.

جدول رقم (٩)

المشكلات التي اضافها أفراد العينة

م	المجال	م	المشكلة	درج الشيع
١	مشكلة النمو العلى والمهني للمعلم	١	مشكلة الالتحاق بالدراسات العليا	٨٥
		٢	مشكلة القوانين الادارية المعوقة للنمو العلى	٩٥
		٣	مشكلة المشاركة فى برامج التدريب للمعلم	٨٥
٢	متابعة التطوير المستمر للمناهج الدراسية	٤	مشكلة الموضوعات العلية ذات المستوى العالى عن مستوى التعليم	٦٥
		٥	مشكلة عدم الاستفادة من التغذية الراجعة لحل المعلم	٩٥
٣	الدراسة المعملية	٦	مشكلة نقص الامكانيات المعملية	٨٥
		٧	مشكلة عدم توافر مكان مناسب للدراسة المعملية	٨٥
		٨	مشكلة عدم جدية تقويم الدراسة المعملية	٩٥
٤	مشكلات تعليم عامة (أ) خاصه بالمعلم	٩	مشكلة رؤية بعض المعلمين لعلمهم داخل جدران الفصل فقط	٨٥
		١٠	مشكلة الاعتماد على اسئلة النقال فى التقويم	٦٢
		١١	مشكلة الخلط بين المفاهيم التربوية	٩٠

\* ٧٠ ٪ فاكثر ذات شيع عالى . ٥٠ ٪ فأقل من ٧٠ ٪ متوسط الشيع

تابع جدول (٩)

م	المجال	م	المشكلة	درجة الشيوع %
٥	(ب) خاصة بتوجيه وارشاد معلم	١٢	مشكلة الطلاب المتأخرين دراسيا .	٥٥
٦	مشكلات بيئية ( محلية )	١٣	مشكلة اساءة استخدام بعض الممتلكات .	٨٥
		١٤	مشكلة معرفة مصادر البيئة المحلية .	٥٥
٧	مشكلات ادارية وتنظيمية	١٥	مشكلة التخطيط لسياسة الاداره .	٩٥
		١٦	مشكلة عدم جديده مجلس الآباء والمعلمين في ادارة المدرسة .	٩٥
		١٧	مشكلة اتخاذ القرار في ادارة المدرسة .	٨٥
		١٨	مشكلة عدم التزام بعض الطلاب بقوانين وسياسات المدرسة .	٦٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي : -

- ان المشكلات التي اضافها افراد العينة لا ترتبط ارتباطا تاما بالتغيرات التكنولوجية وانما ترتبط بأنشطة عادية تحدث يوميا ، وخلال العام الدراسي سواء حدث التغيير ام لم يحدث .

ثالثا : التوصيات والمقترحات

أولا : توصيات ومقترحات مرتبطة باعداد المعلم قبل الخدمة :

- ١ - ضرورة تطوير برنامج اعداد المعلم للتعليم الابتدائي بحيث يسهم في تنمية المهارات المناسبة لمواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية الحاضرة والمستقبلية ومنها : -
  - أ - مهارة استخدام وتشغيل الأجهزة التكنولوجية بالمعمل أو تلك المستخدمة كوسائل تعليمية
  - ب - مهارة التعلم الذاتي .

- جـ - مهارات التفكير بطريقة علمية .
- د - مهارة التخطيط الجيد للعمل التعليمي .
- هـ - مهاره اجراء بحوث اجرائية فى مشكلات التعليم والتعلم .
- و - مهاره حل المشكله .

وقد يكون من المقترحات المفيدة لتنفيذ تلك التوصية العامة ما يلى : -

- ١ - ضرورة استحداث مقرر يسهم فى تكوين تلك المهارات للمعلم والمنفذ فى بعض الكليات وهى مادة " المشروع البحثى " بحيث يكلف بها طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة وتكون من صحة برنامج اعدادهم قبل الخدمة .
  - ٢ - الاهتمام بالجانب العملى فى برنامج اعداد معلم المرحلة الابتدائية وذلك من خلال استحداث ورش عملية مثل : -
    - أ - ورشه انتاج الوسائل التعليمية .
    - ب - فصل التدريس المصغر .
    - ج - معمل الطالب .
- وان يحدد لكل معمل مقرر عملى واضح المعالم وان يكون تقويم الطالب المعلم تقويما جديسا بحيث يكون مقرا متكاملما يساعد فى اعداد الطالب وتقوية المتكامل .
- ٣ - ضرورة الاهتمام بالاعداد الشقائى والاعداد الاجتماعى لمعلم المرحلة الابتدائية وذلك لكى يكون قادرا على مواجهة التغييرات الثقافية والاجتماعية المرتبطة بالتغييرات العلمية والتكنولوجية وقد يكون من الاقتراحات المفيدة لتنفيذ تلك التوصية ما يلى : -
    - آتار التكنولوجيا المنقوله والواحد .
    - التفسيرات العلمية المعاصره .
    - الثقافه العلميه وعلاقتها بالثقافه الاسلاميه .
    - المجتمع الغربى .
    - النظام العالمى الجديد .
    - ضرورة الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية التى تسهم فى توعية الطالب المعلم بدوره فى البيئـة المحلية خاصه والمجتمع المصرى عامه .

ومن الاقتراحات المفيدة لتنفيذ تلك التوصية ما يلي :

- الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية داخل معهد الاعداد للمعلمين .
- الاهتمام بالتخطيط الجيد للأنشطة الاجتماعية التي تسهم في ربط الطالب المعلم بالبيئة المحلية .

ثانياً: توصيات واقتراحات خاصة بتطوير برامج اعداد المعلم اثناء الخدمة ومن التوصيات والاقتراحات المفيدة في ذلك المجال :

١ - ضرورة تطوير برامج التدريب التجديدية والمستمره لمعلم المرحلة الابتدائية . ومن الاقتراحات المفيدة لتنفيذ تلك التوصية ما يلي : -

أ - ضرورة الاعداد لبرامج التدريب بعد التخطيط الجيد لها من خلال التعرف على جوانب القوة والضعف لدى المعلمين بالميدان .

ب - ضرورة اشتراك بعض المعلمين عند التخطيط لبرامج التدريب .

ج - ضرورة التخطيط للبرامج التجديدية للمعلم بحيث لا تركز على الجانب المعرفي فقط وذلك بالتقليل بقدر الامكان من المحاضرات المعرفية وزيادة رقعة الجانب المهاري في اعداد المعلم من خلال اعداد ( ورش عمل - تدريبات عملية علمية - انشطه بحثيه . . الخ )

د - ضرورة ان يكون تقويم المعلم في تلك البرامج تقويماً جدياً .

٢ - ضرورة الاهتمام بالجوانب المعرفية والمهارية للمعلم وذلك من خلال توفير ما يلي : -

أ - توفير المراجع العلمية في مجال التخصص العلمي والمهني في مكتبات عامه تلحق بالمدرسة .

ب - اعداد المعلم بصفة دوريه ومستمره بمجلات علمية ومهنية دورية ومنها :

مجلة في تكنولوجيا التعليم - مجلة في البيئه - مجله مهنية تخصصية .

٣ - الاهتمام ببرنامج مخطط تخطيطاً جيداً للنمو العلمي والمهني للمعلم داخل المدرسه ويرتبط ذلك بزيارات المعلمين بعضهم ببعض داخل الفصول المدرسية وياشراف وتوجيه كل من الموجه وناظر المدرسه والمدرس الأول .

٤ - الاهتمام باعداد المعلم " ذي النقد الدولي " وذلك باعداد بعثات منظمه للمعلمين لدول العالم المتقدم كمهمات علمية يقومون فيها بالاطلاع على أحدث ما وصل اليه العلم من تقدم علمي ويقومون بالتدريب على أحدث الوسائل والآلات التكنولوجية .

٥ - عقد لقاءات دورية منظمة من المعلمين من خلال :

- أ - المؤتمرات المحلية العامة التي يشترك فيها كافة المعلمين ذوى التخصص.
- ب - اللقاءات العلمية المتخصصة مع موجهي المواد الدراسية.
- ج - اللقاءات الموسعة مع جميع معلمى المدرسة أو معلمى المرحلة أو معلمى المنطقة التعليمية.
- د - اللقاءات الخاصة مع اعضاء التخصص الصيفي وياشراف المعلم الأول .
- هـ - المؤتمرات الموسعة التي يشترك فيها المعلمون بالجمهورية أو المحافظة .

٦ - دراسة خصائص المواد التعليمية لاختيار اكثرها مناسبة لمعالجة مشكلات تربوية : مثل مشكلة محو الامية وتعليم الكبار وتوصيل التعليم الى أماكن يتغذر انشاء المدارس بها أو اعداد المختبرات التي تحتاجها بعض العلوم أو المشكلات المتعلقة بها من التدريس مثل ازدحام الفصول وتقديم الخبرات التي يصعب على مدرس الفصل توفيرها في الحصة . فقد يكون من الأفضل استثمار خصائص التليفزيون في اعداد برامج تعليمية لتدريب المعلمين في أماكن تواجدهم ، وبرامج لاثراء خبره التلاميذ في بعض المقررات مثل تقديم برنامج متكامل يوضح الصناعات المختلفة الناتجة من البترول . ( ٢١ ، ١٩٨٨ ، ١٣٢ )

المراجع : مرتبة طبقا لترتيبها في المتن :

- ١ - مكتب التربية العربي لدول الخليج وقائع ندوه مشكلات الادارة المدرسية في المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربي الرياض - مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٤ م
- ٢ - محمد عبد الله حجر ، فاروق سيد عبد السلام ، ابراهيم الماحي : مشكلات المدرس في عامه الأول " بحث منشور ، جامعة أم القرى - كلية التربية بمكة المكرمة مركز البحوث التربوية والنفسية - ١٩٨١ .
- ٣ - حلمي محمد محمود خليل : " مشكلات اعداد معلم التعليم الاساسي لتدريس المجالات الصناعية " بحث مقدم المؤتمر معلم التعليم الاساسي الحاضر والمستقبل كلية التربية - جامعة حلوان - ١٩٨٦ .
- ٤ - احمد اسماعيل حجي : " دراسة تقييمية لنظام تأهيل معلمى الحلقة الأولى من التعليم الاساسي للمستوى الجامعي في مصر باستخدام التعليم عن بعد " بحث مقدم لمؤتمر التليم الاساسي : الحاضر والمستقبل ، كلية التربية ، جامعة حلوان . فبراير ١٩٨٦ .

- 5- Charles, A., Sociology: An Introduction (N.,g.,Prentice-Hall Englewood, Cliffs, 1972.
- 6- Barak, Rosen Shiro, Teaching Behavior Students Achievements (London: National Foundation for Education Research, 1971.
- 7- William, F., Ogburn, Technology and the Standard of living in the united State American Journal of Sociology Vol.LX, No, 4, 1953.
- 8- J.,Leslie, Chamberlin, & Ricardo.girn. our children are changing in Book Curriculum planning, by Cl... 1980.
- 9- Tanner, Daniel & Laurel.N., tanner Curriculum, Development: Theory into practice ( New York: Macmillan publishing Co., Ince., 1975.

- ١٠ - عبد المنعم محمد حسين : مناهج العلوم والتغيرات التكنولوجية السائدة - مطبعة السلام - باسوان - كلية التربية - جامعة اسيوط ، ١٩٨٥ .
- ١١ - اسماعيل صبرى عبد الله : استراتيجيات التكنولوجيا ، بحث مقدم للمؤتمر العلمى السنوى الثانى للاقتصاديين المصريين ومنشور فى كتاب استراتيجيه التميمه فى مصر ( القاهرة - الهيئة المصرية العامه للكتاب ، ١٩٧٨ ) .
- ١٢ - عبد الرحمن الحبيب " ديناميكية الازمه العالميه ، ملخص كتاب منشور بمجله العربى ، ع ( ٣٠٢ ) ، يناير ( الكويت - وزارة الاعلام - ١٩٨٤ ) .
- ١٣ - عبد المنعم الصاوى : تكنولوجيا العرب وحديث عن الجنس البشرى " مجلة العلم والمجتمع س( ٣ ) ، ع ( ١٠ ) ( القاهرة ، مركز مطبوعات اليونسكو ، ١٩٧٣ ) .
- ١٤ - محمد احمد امين : " المشاكل الناتجة عن مرحلة الانتقال والتصنيع فى مصر - تميمه حسن الساعاتى " التكنولوجيا والمجتمع ( القاهرة ، دار المعرفة - ١٩٦٢ ) .

١٥ — دروكر، بيترف: التكنولوجيا والادارة والمجتمع — ترجمة صليب بطرس ( القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٦ .

١٦ — بكسون، جيرونيما، ت. ، العلم والتكنولوجيا خيرها وشرها، مجلة العلم والمجتمع  
س(١)، ع(٢)، ( القاهرة — مركز مطبوعات اليونسكو، ١٩٧١ ) .

١٧ — يوسف صلاح الدين قطب: حاجتنا الى تطوير التربية العلمية وتحديد اهدافنا من تدريس  
العلوم — صحيفة التربية — س(٢٤)، ع(٣) ( القاهرة — رابطة  
خريجي معاهد التربية — ١٩٧٣ ) .

١٨ — كنوير ذى ليونارد، س: الأبعاد الدولية للتربية — ترجمه عبد التواب يوسف، مراجعة  
احمد محمد سليمان — القاهرة — دار النهضة ١٩٧٣ .

19 — WEIR, A., D., " Social and Technological Change: Diversity or  
Commonality in post school Education" Published  
in British Journal of Educational Studies  
Vol. XXXII, No.2 June, 1984.

٢٠ — حسين حمدى الطوبجى: " التكنولوجيا والتربية — ط٣ — دار القلم — الكويت — ١٩٨٨ .

